وبحثل انه من عطف العام على الخاص وقد يقال بينهما عموم وخصوص من وجه لان
الالفاظ قد لا يبين بمجرده المراد فان اللفظ قد يطلق ويراد به غير ظاهره وبان المعنى
المراد قد يكون بدون حل التركيب فكان يقتصر على نحو والمراد كذا **وبتم مفاده** بضم الميم
مفاد مزيد والثلاثي اما ان يكون المراد من محل الفايدة او المراد به الفايدة
والمتبادر انه اسم مفعول ويصح ان يكون مصدرا ميميا وهو بميم زايدة لغير المفاعلة
فخرج بالقيد الاول الميين الذي هو الكذب فان ميمه اصلية وبالثاني المقابلة
فان ~~ميمه اصلية وبالثاني المقاتلة فان~~ ميمه زايدة لكن للمفاعلة والمعنى بكل هذا الشرح
ما يستفاد من المنهج على الاول او بكل فايدته على الثاني قال الشيخ الشوبري ثم
لا يخفى عليك حسن ذكر التبيين في جانب المراد والتتميم في جانب المفاد لاحتياج المراد
الى الكشف والايضاح لخفايه والمفاد لنقصه الى تكميل وتتميم والظاهر ان هذه الاوصاف
من كلام السايل **فاجبته** اي السايل ذا الشرح **الى ذلك** الشرح **بعون الله القادر** على
ايجاد هذا الشرح وابرازه من العدم الى الوجود وعلى غيره من الممكنات **الملك**
للاشيا واتى به ليطابق السجعة قبله **وسميته** اي الشرح المسئول عنه **بفتح الوهاب**
بشرح منهج الطلاب جمع طالب وعداه بالبا ويتعدى ايضا بنفسه وعلى هذا
فتكون اجابته للسايل اما بالشروع في الشرح المذكور او بالقول فيه او بدا
متمما للسايل بعد تصنيفه **والله** بالنصب معمول لاسال قدم عليه ليفيد الحصر
والاهتمام **اسال** اي لا اسال غيره كما في اياك نعبد بتقديم الاسم الكريم المنصو
ب على العظمة لافادة الحصر لما تقرر في علم المعاني من ان تقديم المعمول على عامله
يفيد غالبا الحصر ومن غير الغالب التقديم للاهتمام والتبرك في رعاية التواصل
وشبهها ولا مانع من ضميمة الاهتمام والتبرك للحصر المتقدم وعلى مذهب من
جوز زيدا ضربت يجوز رفع الاسم الكريم على انه مبتدا كما في قوله وكلا وعد الله الحسنى
في قراءة ابن عامر **ان ينفع به** اي بهذا الشرح كما نفع باصله من كتبه او قراه او نظر فيه
او حصله او درس فيه وجملة ينفع به في موضع المفعول الثاني وان ينفع به اي
في النفع فحذف الجار لامن اللبس قال الشيخ الشوبري وهو مقيس في مثله
ومفعول ينفع محذوف للعموم وللعلم به وللاختصار اي اطلب من الله وحده
ان ينتفع به مولفه وغيره في الدنيا بنحو قراته وفي الاخرة بالثواب فانه على ما يشا
قدير **وهو حسبي** اي محسبي **ونعم الوكيل** هذه الجملة معطوفة على الجملة التي
قبلها من عطف الانشا على الاخبار عند بعضهم او معطوفة على الانشا لا الاخبار لارادته
هنا بان يراد بقوله وهو حسبي طلب الكفاية من الله سبحانه وتعالى او يكون من
عطف الاخبار على الاخبار بتقدير مبتدا اي وهو نعم الوكيل او الجملة معطوفة
على الخبر الذي هو قوله حسبي وهذا يكون من عطف الجملة الانشائية على المفرد

والاخلاف

والاخلاف في جوازه والخبر الاول يكون مفردا والثاني جملة قاله الشوبري رحمه
الله وقد تابع المص رحمه الله في منهجه كتاب الله العظيم طلبه لثواب البسملة
الجسيم فقال **بسم الله الرحمن الرحيم** اي بكل اسم من اسما الذات
الواجب الوجود لا لشي من غيره الموصوف بانه البالغ في الرحمة اي ارادة الانعام او نفس
الانعام بجلايل النعم واصولها ودقايقها وفصولها افتتح كتابه بها والبا اصلية للاستعانة
على الاصح نظرا الى ان الامر المبتدا باسمه تعالى لا يتم شرعا بدونه ويجوز كونها للمصاحبة
متعلقة بمحذوف اسم فاعل خبر مبتدا محذوف تقديره ابتدائي كاين **او فعل**
تقديره **ابدا او الف** اولا يقال تقدم كل منهما او تاخر قال الامام الرازي وكونه فعلا
ومؤخرا كافعل المص اولى وكذا كونه خاصا من مادة التاليف اولى في اياك نعبد
واياك نستعين لانه تعالى مقدم ذاتا فقدم ذكرا اما كونه فعلا فلاصالة الفعل
في العمل وكذا في تقديره الاسم من زيادة الاضمار واما كونه مؤخرا فلان كل شخص يضمر ما جعل
التسمية مبدا له كالمسافر يضمر السفر والاكل يضمر الاكل واما كونه من مادة التاليف
فلان تقديم المعمول هاهنا ادخل في التعظيم لا لافادة الحصر كما في اياك نعبد وفق
للوجود وكسرت البا ومن حق الحروف المفردة ان تفتح لتناسب عملها والاختصاصها
بلزوم الحرفية والجر كما كسرت لام الجر في الاسم المظهر ولام الامر اذا دخلت على فعل مضارع
مجزوم للفرق بينها وبين لام التاكيد وحذفت الالف من بسم لكثرة استعمالها
ولم تحذف من الله ولا من الرحمن ولا الرحيم لان خط المصحف وخط العروضيين
لا يقاس عليهما وطولت البا في الخط عوضا عن الساقطة من اول مدخولها تفخيما
للحرف الذي ابتدي به كتاب الله وقيل في تطويل البا اظهار السين وتدوير
الميم تحسين للخط ومحافظة على تفخيم الاسم نظرا الى جلالة ما ريد به من اسما الله
العظيمة تكبيرا باسمها **والاسم** لغة ما ابان عن مسمى واصطلاحا ما دل على معنى
في نفسه غير متعرض لبنيته لزمان اي لم يقترن بزمان بخلاف الفعل ولا يدل
جزء من اجزايه على جزء معناه والتسمية جعل اللفظ دالا على ذلك المعنى
تنبيهان الاول اقسام الاسم تسعة ذكرها الشيخ الرملي في شرح المنهاج
ونقلها عنه شيخنا في حاشيته فقال اولها الاسم الواقع على الشي بحسب ذاته اي كساير
الاعلام ثانيها الاسم الواقع على الشي بحسب جز من اجزايه كالجوهر للجدار والجسم له
ثالثها الواقع على الشي بحسب صفة حقيقية من صفاته قايمة بذاته كالاسود
والابيض والحار والبارد رابعها الواقع على الشي بحسب صفة اضافية فقط
كالمعلوم والمفهوم والمذكور والمالك والمملوك خامسها الواقع على الشي بحسب صفة
سلبية كالجماد والفقير وسليم من الافات سادسها الواقع على الشي بحسب صفة
حقيقية مع صفة اضافية كعالم وقادر بناء على ان العلم والقدرة صفة حقيقية